حملة طريق الشهيد القائد علي قاسم شريبة .. مبادرة مجتمعية للتخفيف من معاناة آلاف المواطنين

حملة التبرعات تجاوزت مليون دولار ومازالت مستمرة

تقرير/ معين الصبيحي :

اجتمع أهـــالي منطقة جبل القضـــاة التي تعد اخر مناطق مديرية الشـــعيب بمحافظة الضالع من جهة حالمين لمناقشـــة خدمات مناطق جبل القضاة راب وعمقيت وعمر المحرومة من أبســـط مقومات الحياة وفي مقدمتها الطريق الرئيســـية التي تربط تلك المناطق باعتباره خطا اســـتراتيجيا حيويا تقدر مســـاحة المرحلة الأولى منه بـ ٨ كيلو بينما تبقى المرحلة الثانية منه هي الأهم لربط الشـــعيب بحالمين ويافع وحرير الضالع وخلال الاجتماع تم تشـــكيل فرق أهليه يتولى القيام بهذه المهمة بقيادة الشـــيخ أحمد علي مثنى القـــاضي واشراف مباشر من مدير عام مديرية الشعيب الاستاذ/ حسين الخيلي ورئيس المجلس الانتقالي الجنوبي بالشـــعيب العميد يحيى عباد ومجموعة من رجال القضاة الى جانب فرسان الخـــير في الداخل وفي الولايـــات المتحدة الأمريكية الذي كان لهم الســـبق في البذل والجهد والتفاعل مع هذه الحملة وتلتها دول الخليج العربي وبريطانيا.

وقال مســـؤول حملة طريق الشهيد القائد علي قاســـم شريبة عادل علي القاضي أبو حيدرة :» أنه تم فتح عمليات للمشروع في عـــدن بقياده ابوليث القاضي وفريقه وجبل القضاة وفتح حسابات لدى عدد مـــن محلات الصرافة تحت مســـمى دعم حملة الشهيد القائد علي قاسم شريبة القاضي».

من عاصمة الشعيب العوابل كانت الانطلاقة

مسؤول حملة الشهيد شريبة عادل القاضي أبو حيـــدرة قال :» إن الحملة انطلقـــت في ٢٤رجب من عاصمة الشـــعيب العوابل بحضـــور مشرف من ابناء لشـــعيب وحالمين وبدأت الحملة من رجل الخير محمد طاهر الشـــعيبي و محمد عبدالله أبونشوان للصرافة والحمادي والعميد عمر المجـــري ومدير عام مديرية حالمين ورجل الخير علي ســـويد وابو مطهر الشـــيخ محسن القشـــم وابو حسن الخيلي واولاد ناصر احمد مفتاح وعلي القابلي واولاد احمد سالم الحسن واحمد صالح الحسني واولاد سعيد احمد القرقور».

وكان للفارس القادم من جبال حذاره الشـــعيب مجيب الفقيه نيله الرقم الذهبي وتســـجيل اعلى مبلغ في الحملـــة وتوالت التبرعات بكل مناطق الشـــعيب ومناطق حرير وحالمين ويافـــع ومناطق في الضالع وردفان وعـــدن وتواصلت بكل تنافس ودخلت ولايات أمريكية في المنافسة خصوصا نيويورك وكاليفورنيا ولوزينا وميتشجن الينو وتم تشـــكيل مجموعه من فطاحلة الشعر والاعلام بقيادة الشاعر المعروف مطيع المردعي ومجموعه من الشعراء والاعلاميين .

وأكد مسؤول حملة القائد شريبة على أن التسابق كان أكـــثر إثارة بين المناطق لاســـيما راغب والرحبة ومنطقه لصبور وكان لاهالي تلك المناطق السبق في البذل والتفاعل والجهد المـــشرف تلتها منطقه لوديه ومنطقة القزعة والعاصمـــة العوابل والمضو وجبل حرير وحالمـــين ويافع وخلال الايام الاولى شـــهدت المناطـــق تحركا قويا وصل بعضهـــا إلى مائة مليون ريال يمني .

وأضاف مســـؤول الحملة عادل القاضي قائلا :» استمرت التبرعات حتى جاء المزاد الأول الذي كان على ســـلاح القائد ابو قاســـم الصولاني وتنافس فيه كل الفرســـان وحتى الدقائق الاخيرة تجاوز فارس حرير عبدالجليل فضل محســـن العقوري الفارس الشعيبي احمـــد الفقيه أبومنير بألف دولار ليرســـو المزاد على الفارس الحريري بمبلغ$610000 دولار مجســـد ا» اعلى صفات البذل وتنازل عن الســـلاح وأعاده الى ابو قاســـم الصولاني.. ثم أعلن عن المزاد الثاني الذي كان الكل مترقب له وهو ســـلاح القائـــد بن شريبة وهو الأهـــم في كل حملات الجنوب وتم التنافس فيه وكان اصرار قبطان حذاره والشعيب مجيب الفقيه والفارس أحمد الفقيه لا يقبل التنازل أو التســـليم وحتى وصل مبلغ$8888888ثمانيـــة وثمانـــون ألف وثمان مائة وثمانية وثمانـــون وتم التنازل عن الســـلاح واعادته

مطالبات لقيادات الدولة والمجلس الانتقالي للإسهام بإنجاح المشروع الحيوي الهام

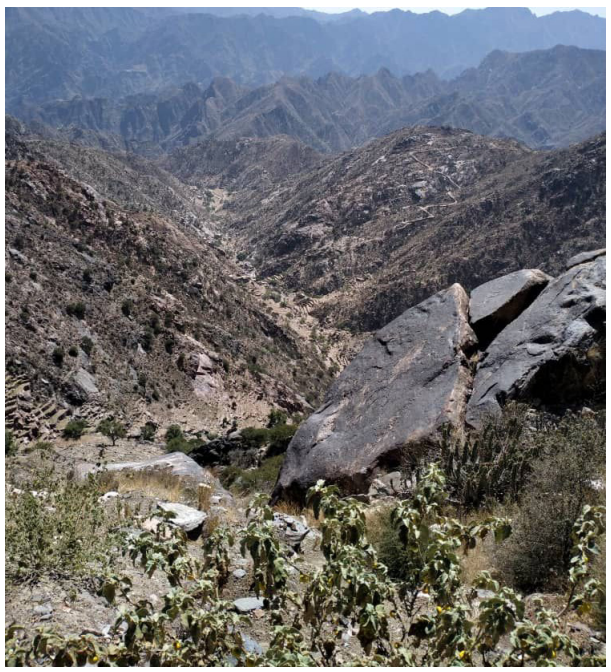

لأسرة الشـــهيد مع صرف ســـلاحين لابناء الشهداء علي قاســـم شريبة ومحمد قاسم شريبة إلا أن أولاد الشهداء تنازلوا عن القطعتين ورضوا بسلاح الشهيد».

وأشـــار مسؤول حملة الشـــهيد علي شريبة ان الحملة اســـتمرت حتى ٢٤شعبان شهر واحد فقط ثم توقفت وتم التوجـــه للتحصيل ومتابعة من لم يصله خبر الحملة وخاصة شـــخصيات ربطتهم بالشهيد مواقف زمنهـــم الرئيس القائد عيدروس الزبيدي كان زميل له والقائد النوبي والقائد عادل الحالمي وكثير من القيادات والجهات المعروفـــة بالخير ولازالت اللجان الميدانيـــة ورجالات الخير بكل المواقـــع تعمل لمتابعة الحملة مؤكدا إلى أن نسبة ما تحقق من الحملة حتى اليوم 85%-».

وفي ختام حديثه نوه مســـؤول حملة الشـــهيد القائد علي شريبة إلى أن اللجنة المشرفة تدعو قيادات الدولـــة والمجلـــس الانتقالي الجنوبي للمســـاعدة لإنجاح هذا المشروع الحيوي الهام لأنها حتى اللحظة لم يكن لهاء اي مشاركة في حملة هذا البطل ورفاقه لرفع المعاناة عـــن تلك المناطق كما طالب بتوفير مادة الديزل للعمـــل مؤكدا أن الحملة مســـتمرة بتحصيل المبالـــغ والإعداد لانطلاق العمـــل لتحقيق ذلك الحلم الـــذي كان حلم للشـــهيد شريبة ورفاقه الشـــهداء ومنهم الشـــهيد محمد شريبه واحمد محمد القاضي وعبدالقوي العقوري ومحمد يحيى القاضي وســـعيد طاهر وكوكبة من الرجال الوفيه في تلك القرى منهم عدد كبير مـــن الجرحى والمرابطين في مواقع الشرف حتى اللحظة.

المشروع سيسهم بالتخفيف من معاناة الألاف المشاركة في التخفيف من معاناة الناس واجب اخلاقي وانساني

رجل الخـــير الحاج محمد عبدالله الشـــعيبي ابو نشـــوان مالك شركة أبو نشوان الشـــعيبي للصرافة والتحويلات، كان له الســـبق في دعـــم الحملة وفتح حســـاب باســـم الحملة ليتمكن المتبرعين من جمع التبرعات الى حساب مشروع طريق الشهيد شريبة.

وفي حديثه للصحيفة أكد أبو نشوان ان أ المشروع له أهمية كبيرة كونه ســـوف يخدم شريحه كبيرة من المواطنين بعد معاناه لعقود من الزمن.

واردف ابـــو نشـــوان قائلا :»ان المشـــاركة في التخفيف من معاناة الناس واجب اخلاقي وانســـاني واجتماعي، وهذا ما يجعلنا نشـــارك في انجاح ودعم وتشـــجيع المبادرات المجتمعية في كل قرى الشعيب وخارجها، ونســـاهم بشـــكل فعـــال في انجاح هذه المبادرات طالما هـــي في خدمة الناس ، ونحن لن نألوا جهدا في خدمتهم والمســـاعدة في انجاح أي مبادرة ممكن أن تســـاعد الناس وتخفف من معاناتهم وهذا هو شـــعارنا وقيمنا ومبادئنا وهذه هي مســـؤوليتنا الاجتماعية كتجار تجاه المجتمع».

مضيفا :» أن طريق الشـــهيد علي قاسم شريبة هي مبادرة مجتمعية تسعى إلى تخفيف معاناة آلاف الناس في قرى الشعيب وربطها مع بعض وبعاصمة المديرية العوابل وهذا يســـهل من الحركة والتنقل بعد سنوات من العذاب بسبب وعورة الطرق والتي تسببت بمعاناة لا تطاق للأهالي صغار وكبار رجال ونســـاء، لذلك بادرنا مـــن البداية كما بـــادر الاخرين في دعم طريق الشهيد علي قاسم الشريبة».

كما أكد ان التفاعل من الناس الرجال والنســـاء كان كبيرا في دعم تنفيذ هذه الطريق، وهو أمل ومثال يحتذى فيـــه، لذلك فان هذا المبادرة يجب أن تتكرر في أكثر مـــن منطقة، ويجب ان يســـتمر تفاعل الناس، ويتكاتفوا فيما بينهم، لتســـهيل العقبات التي تواجه حياتهم في القرى والمناطق الريفية.

كما قدم أبو نشـــوان مبادرة لقيت ترحيب واسع من قبل الكثير من أبنـــاء المجتمع وهي تأكيده على اســـتعداده في التعاون مع جميـــع الحملات الخيرية وفتح حســـابات خاصة لها والتكفل بتشـــكيل فريق من الموظفين المختصـــين في الجوانب المالية ليقوموا بمتابعة المتبرعين والمتخلفين ورفع تقارير دورية عن كل الحملات والمشـــاريع، التي تخدم الناس والمجتمع، والتي تأتي ضمن مســـؤولية الشركة ورؤوس الاموال في خدمة المجتمع وهذا مسؤولية اجتماعية.

من جهة أخرى ناشد رئيس جمعية الشعيب بولاية نيويورك الأمريكية التي ســـاهم الكثير من أعضائها بمبالغ كبيرة لمصلحة إنجاز الطريق العميد مانع راشد الشعيبي كافة أبناء الشـــعيب والضالع ويافع في كل مكان المســـاهمة الفعالة في إنجاز الطريقين حيث والطريقين حيوية ومهمة وستخفف على المسافرين من أبناء هـــذه المناطق المحرومة الكثـــير من المعاناة وتستخدم هذه المناطق في أكثر من مجال.

واردف العميد مانع الشـــعيبي قائلا :»الناس من كل مكان استجابت بســـخاء منقطع النظير للحملة وســـاهمت من أجل إنجاز هذا الطريق الحيوي الهام ويجب على الجهات المســـؤولة في البلاد يتقدمها المجلس الانتقالي الجنوبي المســـاهمة إلى جانب المواطنين من أجل إنجاز هذا المشروع حيث وهذه المناطق قدمت للوطن الكثير والكثير وضحت في كل المراحـــل بقوافل كبيرة من الشـــهداء من أجل الوطن وبالتالي هي تســـتحق رد الجميل لها من قبل الدولة»..

وأوضح العميد مانع راشـــد قائـــلا :» هذه المناطق جبلية وطرقها وعرة والمريض أو الحرمة المتعسرة في الولادة من أبناء الشعيب وضواحيها يتم اســـعافهم فوق ظهور الحمـــير والجمال من الجبال لعاصمة الشـــعيب العوابـــل ومن ثم يتم اســـعافهم للعاصمة عدن وتلك قمة المعاناة التي تعجز عـــن تحملها القدرة البشرية والإنســـانية المحدودة «، موضحا انـــه في عهد دولة الجنوب الفتيـــة كان يتم إســـعاف المريـــض أو الحرمة المتعسرة في الولادة من أبناء الشعيب وضواحيها للعاصمة عدن فوق طائرة بسبب وعورة الطرقات وحان اليوم وقت وضـــع حد لهذه المعاناة التي لا تطاق من خلال إنجاز هذا الطريق الحيوي الهام».

جهود الشيخ الحريري

الشـــيخ عبدالعزيز محسن حسين الحريري رئيس جاليـــة ابناء الجنوب بولايـــة كاليفورنيا الأمريكية قـــام بجهود مشرفة وقاد جبهة ولاية كاليفونياء الأمريكية ورجالات الخير هناك وبذل جهد كبير وكان له تأثير كبير في الحملة .